

إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بينا مدني بوغور

نورفيتا سلفيانا

vita21294@gmail.com

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

نور المفيدة

nurilmufidah86@uin-malang.ac.id

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

عبد الملك كريم أمر الله

zainababdulmalik@pai.uin-malang.ac

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ملخص البحث

يركز هذا البحث على عملية إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور. وأما أهداف البحث فهي (1) وصف إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور ، (2) وصف تنفيذ إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور ، (3) وصف تقييم إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور. أما منهج البحث الذي سلكه هذا البحث هو البحث النوعي الوصفي في شكل دراسات حالة مع طرق جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات مع مدير مدرسة في معهد بنا مدني للبنات ببوغور وأما أسلوب جمع البيانات المستخدم هو الملاحظة والمقابلة والوثائق. ولفحص صحة البيانات فاختارت الباحثة الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي: تمديد المشاركة، وعمق الملاحظة، ومناقشة الأصحاب. وأما نتائج البحث فهي: (1) إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور من ناحية تخطيط التعليم مناسب بالمنهج ولكن غير منظم ومرتب لأن بعض المدرسين لم يكتبوه كتابة كاملة. وصمم المدرس الخطة نظرا إلى المنهج المستخدم، (2) التنفيذ عن التخطيط لتعليم اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور منفذا. خاصة في تنفيذ المواد أو الموضوعات المختارة هي مناسبة. يستخدم المدرس الكتب والوسائل وطرق التعليم المتنوعة لعملية التعليم، (3) تقييم إدارة تخطيط برنامج في معهد بنا مدني للبنات ببوغور يتكون من الاختيار لنصف السنة والاختبار النهائي. في تخطيط برنامج أن التقييم لكل المدرس يختلف. منهم يأخذون النتيجة من تقديم الطلاب في الفصل أو من الوظائف المعينة.

الكلمات المفتاحية: إدارة; تخطيط; برنامج اللغة العربية; معهد

أ. مقدمة

لا شك في أن حاجة الناس إلى التعليم والتربية ملحة، والتعليم الجيد والمثالي هو الذي يقدر على جذب قلوب عامة الناس. التعليم هو عملية تغيير الناس ليكونوا أفضل وأكثر كفاءة، ومهارة التعلم هو عملية فيها أنشطة التعلم والتعليم مع كل ما يكملها من المعلمين والطلاب والمواد الدراسية والوسائط والأساليب والمواقف وغيرها (Komariah, 2018). لتحقيق أهداف التعلم والتعليم في اللغة العربية بحاجة إلى إدارة مناسبة جيدة توافق معنى الإدارة نفسها الذي يشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ أو التوجيه والإشراف والتقييم حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

إذا كان للبرنامج الجيد لا بد أن تكون هناك خطة ولأن النشاط أو البرنامج لا يمكن بدون الإدارة ولا يخلو منها، فلا بد أن تكون للإدارة الجيدة خطة جيدة أيضاً. بدون خطة، لا يمكن للمدير معرفة المخاطر والتحديات التي قد يواجهها في المستقبل. أساس الخطة أو التخطيط هي مرحلة معقولة من النشاط ومنظم يهدف إلى تحديد القرارات والأنشطة والخطوات الواجب اتباعها بحيث يمكن تحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة. لذلك، يجب أن يستخدم التعيين المناسب بحيث يمكن متابعة الغرض من إنشاء البرنامج بحيث يمكن تحقيق الأهداف المرجوة. إن العمل بلا تخطيط يصبح ضرباً من العبث وضياع الوقت سدى إذ تعم الفوضى والأرتجالية ويصبح الوصول للأهداف بعيد المنال، وتبرز أهميته في توقعاته للمستقبل وما قد يحمل من حوادث غير متوقعة ومفاجآت وتقلبات حيث ان الأهداف التي يراد الوصول إليها هي أهداف مستقبلية، أي إن تحقيقها يتم خلال فترة زمنية محددة قد تطول وتقصّر، مما يفرض على المدير أو رجل (الأعمال) عمل الافتراضات اللازمة لما قد يكون عليه هذا المستقبل وتكوين فكرة عن ما سيكون عليه الوضع عند البدء في تنفيذ الأهداف وخلال مراحل التنفيذ المختلفة. ويمكن تلخيص أهميته بالنقاط التالية: رؤية واضحة، وأهداف محددة، استخدام أمثل للموارد والإمكانات وزيادة الكفاءة، تقليل المخاطر

المتوقعة، يحكم السيطرة على الموقف الذي يساعد على اتخاذ القرار الصحيح لذلك ستكون هناك عدة خطوات في وظيفة التخطيط كآتي: 1) الوصول إلى الأمام للتنبؤ الظروف والاحتياجات المستقبلية. 2) تحديد الأهداف المراد تحقيقها. 3) تحديد السياسات التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالأهداف التي تم وضعها سابقاً. 4) تحديد برنامج، والذي يتضمن نهجاً التي اتخذت ، نوع وتسلسل الأنشطة. 5) تقدير التكلفة التي مراعاة مقدار الرسوم المطلوبة. 6) تحديد جداول العمل والإجراءات المأخوذة، (الوطني، 2014).

تخطيط المناهج هو محاولة لإدارة خبرات التعلم التي يتم تطبيقها لتوجيه الطلاب بحيث يحدث تغيير في السلوك وفقاً لما تم تحديده، بالإضافة إلى محاولة تقييم مدى حدوث هذا التغيير إلى أقصى حد (Abdurrohman, 2022). . تخطيط المناهج له الوظائف التالية: كمرجع يحتوي على توجيهات حول أنواع ومصادر المشاركين، والإجراءات التي يجب اتخاذها، والتكاليف، والتسهيلات، وأنظمة المراقبة أو التقييم. 2) كقوة دافعة ل تنظيم ومرجع يؤدي إلى التقدم في المجتمع وفقاً للأهداف التنظيمية، 3) كمحرك لتطبيق نظام التعليم. الإدارة هي في الأساس عملية استخدام الموارد بفعالية لتحقيق أهداف أو أهداف معينة. عندما تتعلق الإدارة بالتعليم، يتم تطبيق الإدارة في تطوير التعليم. وبالمثل، إذا كانت الإدارة مرتبطة بالمنهج، فإن الهدف هو تطوير منهج أفضل من المنهج الحالي (Aji, 2019). هناك سبع خطوات في إعداد تخطيط المناهج على النحو التالي: 1) التحليل الميداني حيث يتم تطبيق المنهج. 2) تحديد الأهداف بناءً على احتياجات الطلاب والمجتمع. 3) تحديد محتوى المنهج من أجل تحقيق الأهداف. 4) تنظيم خبرات التعلم. 5) تحديد طريقة ووسائل الإعلام وتقييم التعلم. 6) تجربة المناهج. 7) تنفيذ وتقييم المناهج (Solehah, 2021). من الناحية التجريبية، هناك أربعة توجهات في تعليم اللغة العربية التي يمكن أخذها في الاعتبار عند تطوير المناهج العربية، وهي: التوجه الديني، التوجه الأكاديمي، التوجه المهني، التوجه الأيديولوجي والاقتصادي.

ج. منهجية البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، حيث البيانات التي تتعلق بهذا البحث هي البيانات الكيفية التي لا تحتاج إلى وصف الأرقام والنسبة المئوية. وأما منهج البحث دراسة الحالة، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في حالة إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بينا مدني في بوغور. أما المكان الذي يكون ميدانا للبحث فهو معهد بينا مدني للبنات ببوغور.

وأما خطوات تحليل البيانات هي: عبر الأساليب الثلاثة، وهي المقابلة الشخصية مع مديرة معهد بينا مدني بوغور وهي الأستاذة أندي فطرة ألف شاه. وقد أعدت الباحثة أربعة أسئلة، وتلك الأسئلة تتعلق بإجراءات إنشاء تخطيط برنامج اللغة العربية، والاستراتيجيات المستخدمة والمطبقة لنجاح تلك التخطيطات، وتعلق بمعرفة المشكلات التي يواجهها المعهد وتحليلها، ثم السؤال الأخير يتعلق بكيفية إنشاء الرؤية والرسالة. والأسلوب الثاني هو الملاحظة الميدانية حيث لاحظت الباحثة أحوال الطالبات عند تعلم اللغة العربية. والثالث هو تحليل الوثائق، حيث الاطلاع على نتائج إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية. وبدأت تحليل البيانات من عملية الجمع وفرزها وعرضها ثم الاستنتاج منها.

هـ. نتائج البحث ومناقشاتها

مناقشة البحث:

1- عملية إدارة تخطيط برامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور.

كانت إدارة برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني ببوغور بشكل عام مثل إدارة التعلم الأخرى، والتي تتكون من أربعة أشياء: (1) التخطيط، أي تخطيط البرامج التي سيتم تنفيذها، (2) التنفيذ، (3) الإشراف والمراقبة، (4) التقييم. أما بالنسبة إلى تخطيط البرامج خاصة فإنه من المؤكد أنه يشمل عدة أطراف منهم: رئيس قسم خاص أو رئيس خاص للغة. وكما عرفنا بأن الإدارة هي تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهوداتهم، فإذا كانت هذه الجهود عامة أي تتعلق بتنفيذ السياسة العامة للدولة تشمل الأعمال الحكومية على اختلاف أنواعها اقتصادية كانت أو اجتماعية أو زراعية أو صناعية أو صحية أو تعليمية وغيرها (فريق

التحرير, 2021). وأما إدارة التخطيط والتطوير هي إحدى الإدارات المرتبطة مباشرة بمدير عام التعليم. تعمل على رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية من خلال الاشراف على اعداد خطط الإدارة التشغيلية السنوية ومتابعة تنفيذها وتقويمها، وتسهيل مهام الباحثين لتطبيق دراساتهم وتزويدهم بالمعلومات الإحصائية اللازمة، والإشراف على تنفيذ المشروعات التربوية الوزارية (علي بن منيف المطرفي, 2022).

2- الاستراتيجية المطبقة لتنفيذ تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور.

أما بالنسبة إلى الاستراتيجية في التنفيذ فلا يمكن فصلها عن المراقبة والإشراف والتقييم ، فلا بد من وجود من يراقب ويتابع ويتحكم فيها، أو من يقيّم سير البرنامج في هذا المعهد ، أكان كان مناسباً أم لا ، أو من حيث الفترة الزمنية أ هي مناسبة بينها وبين المراحل الدراسية لدى الطالبات في معهد بنا مدني للبنات ببوغور؟ وكيف نسبة الفهم من الدروس التي يدرسونها، والنقطة المهمة هي أن الأشياء الأربعة المذكورة سابقاً لا يمكن فصلها عن الإدارة الجيدة. لذلك لنجاح تحقيق الأهداف المرجوة بأن المعهد لابد أن يكون لديه التخطيط، ونقول أن التخطيط هو عملية رسم الأهداف التي يورد التواصل إليها خلال فترة زمنية معينة ثم حشد الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر الكلف أو تعظم النتائج (دكتور مجيد الكرخي, 2011). ونقول كذلك عملية تعيين العمل التي قام بها الأشخاص لتحقيق الأهداف المنشودة. وهو خطوة أولى في عملية الإدارة لأن به يتعين ماذا سيفعل، ومتى يفعل، ومن يفعل. وهو عملية إعداد الأنشطة وتخطيطها بشكل منهجي لتحقيق الأهداف المنظمة (Lukman & Mukhtar, 2018).

يعتبر التخطيط أمراً ضرورياً لتنظيم الوقت واستغلاله قدر المستطاع، بالإضافة لأهميته في عمل مسار واضح للشخص ليوازن بين الجوانب المختلفة في حياته، وهذه بعض الأمور التي توضح أهمية التخطيط لتحقيق النجاح في الحياة وهي: استغلال الموارد، وتحديد الأهداف، وإدارة المخاطر، وبناء فريق متعاون (مراد الشوابكة, 2018).

إن تفاوت نسبة نجاح التخطيط من خطة إلى أخرى يرجع إلى مجموعة كبيرة من الظروف و العوامل التي يمكن ترجمتها بمجموعة من الخصائص التي لا بد من توفرها من أجل نجاح العملية التخطيطية ومن أهمها: (1) أولوية التخطيط: يقضي هذا بموجب إعطاء التخطيط المرتبة الأولى في النظام الإداري للمؤسسة، لأن التخطيط هو الذي يحدد أهداف المؤسسة. (2) الواقعية: لكي تحقق الخطة غايتها لا بد أن تكون هناك نظرة شاملة للواقع الاقتصادي للمؤسسة ، هذا من خلال الدراسة العلمية الدقيقة للتعرف على مواردها المالية. (3) الشمولية: فالتخطيط يكون أشمل أكثر على مستوى الإدارة. (4) التنسيق: التنسيق ضروري في عملية التخطيط حيث لا بد أن يكون التناسق بين الأهداف و الوسائل المتبعة لتحقيقها. (5) المرونة: لا بد للخطة عند وضعها أن تكون مرنة و هذا حتى تسهل عملية تعديلها عند اكتشاف أن وضع الخطة غير سليم و أن هناك ظروف واقعية تعيق عملية تحقيق الأهداف. (6) الإلزام: إن هذا المبدأ مهم جدا في التخطيط لان انعدام هذا الأخير يحول للأطراف المعنية بتنفيذ الخطة التهاون في تنفيذها و هذا ما يؤدي إلى تعطيل سير وتيرة النمو و التطور في المؤسسة، (أحمد قاسم, 2021).

3- المشاكل التي يواجهها معهد بنا مدني للبنات ببوغور في تنفيذ هذا البرنامج ، ثم كيف يتم الحل أو المخرج عليها

بالنسبة إلى المشكلات التي يواجهها معهد بنا مدني للبنات ببوغور في تنفيذ برنامج اللغة العربية هي: (1) هناك مخالفات من قبل الطالبات ، (2) هناك بعض الطالبات وجدن الصعوبة في التحدث باللغة العربية ولو كان العدد قليلا. وكان معهدنا يطبق العقوبات المتعلقة بأي شيء يتعلق بالمخالفات، ولكن ليس فقط إعطاء العقوبات، بل هناك مكافأة كل شهر على جائزة لغوي ، لذا فإن الطالبات لا يخفن من العقاب فحسب ، بل يريدون المكافأة أيضا. إذن الدوافع في التكلم بالعربية بين الخوف من العقاب وبين الرغبة في الحصول على الجائزة. ثم قد يكون لديهم أيضا بعض العقوبات المتعلقة بعدم قدرتهم في التحدث باللغة العربية في بداية العام الدراسي هدفنا واضح على أنهم إن شاء الله بعد الشهرين أو 3 أشهر في المستقبل، يجب أن يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية مع الإشراف والتأثير من الطالبات القدامى. أما بالنسبة في سير عملية

التعليم والتعلم داخل الفصل فالحمد لله الأمر كما يرام فلا يزال التحدث باللغة العربية جيدة بطلاقة.

4-عملية إعداد رؤية ورسالة معهد بنا مدني للبنات ببوغور.

- عقد اجتماع سنوي لجميع منسوبي المعهد من المدرسين والمدرسات والمدير والمؤسسات.
- تمت صياغة الرؤية والرسالة من قبل مدير المعهد.
- بعد الحصول على ذلك قدم المعلمون مدخلات أو قاموا بتصحيح العبارات إن كانت هناك كلمات أو جمل خاطئة حتى تمت صياغة رؤية ورسالة المعهد كاملا باتفاق الجميع.

5-وصف المعهد

يقع معهد بينا مدني في شارع رايا سوكما، بوغور، جاوا الغربية. والذي يكون مصدرا للمعلومات وهي المديرية في معهد بينا مدني بوغور واسمها أندي فطرة ألف شاه. إن معهد بينا مدني للبنات هو المؤسسة التعليمية القرآنية التي تهيئ طالباته في مجال قراءة القرآن والتحفيز بالإتقان ولديهم السند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهمه فهما صحيحا، حتى يصبحن ذوات الأخلاق. ورؤية هذا المعهد هي: يكون مؤسسة تعليمية قرآنية متميزة في تخريج حفظة القرآن الكريم ذوي السند والأخلاق الكريمة والعلوم. وأما رسالته هي: إقامة تعليم القرآن المتميز والعملية التعليمية الممتعة المبتكرة. ثم مدة الدراسة فيه هي ست سنوات ومدة الخدمة سنة واحدة.

إن إنتاج التخريج في هذا المعهد:

1. أن يخرج حافظا أو حافظة للقرآن الكريم ثلاثين جزءا بالقراءة الفصيحة المجودة.
2. أن يكون لدى الحافظ والحافظة سند القرآن على الأقل رواية واحدة.
3. أن تكون الطالبات ماهرات في اللغة العربية والانجليزية.
4. أن تستوعب الطالبات العلوم الشرعية الأساسية على ضوء الكتاب والسنة.

5. أن تكون الطالبات ذوات العقيدة أهل السنة والجماعة والأخلاق الكريمة وروح الجهاد في الدعوة.

6. أن يقدرن على تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية.

7. أن يحصلن على ثلاث شهادات (شهادة التحفيظ، وشهادة العلوم الشرعية، وشهادة معادلة أو عامة).

إن من وصف المعهد أن في معهد بينا مدني تدرس فيه اللغة العربية وهي برنامج أساسي، والبرنامج هو نظام أو سلسلة الأنشطة المستدامة. واصطلاحا سلسلة الأنشطة التي تشكل النظام المرتبطة وتشارك أكثر من شخص واحد لتنفيذها (Abdul Rahmat, 2017).

يهدف البرنامج الى، (أهداف البرنامج 2022):

1. تزويد الخريجين بالأدوات المناسبة لمواجهة التحديات التربوية.
2. تعميق الأساس النظري.
3. تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة المختلفة.
4. تمكين الطلاب من اكتساب فهم لطبيعة العلاقة بين برامج التعليم والمفاهيم الاجتماعية.
5. التمكين من اكتساب المعرفة وطرق تطوير طواقم التعليم والتعلم.
6. التمكين من اكتساب المعرفة المعمقة بأساليب التقويم لسيرورات لعمليات التعلم ونتائجها.
7. إعداد خريجين قادرين على القيادة.
8. تطوير برامج ووحدات تعليمية مدرسية.
9. تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة والأدوات لتخطيط بيئات تعليم وتعلم.

نتائج البحث:

يركز هذا البحث في معرفة إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بينا مدني بالمرحلة وهي، الأولى: قامت الباحثة بالمقابلة مع مديرة المعهد، الثانية: طرحت الباحثة أسئلة المقابلة وهي:

1. كيف تتم عملية إدارة تخطيط برامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور؟
2. ماهي الاستراتيجية المطبقة لتنفيذ تخطيط برنامج اللغة العربية في معهد بنا مدني للبنات ببوغور؟
3. ماهي المشاكل التي يواجهها معهد بنا مدني للبنات ببوغور في تنفيذ هذا البرنامج ، ثم كيف يتم الحل أو المخرج عليها؟
4. عملية إعداد رؤية ورسالة معهد بنا مدني للبنات ببوغور؟

والثالثة: الاستنباط من المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من خلال المقابلة والمناقشة، وهو: إن معهد بينا مدني بعد أن طبق إدارة تخطيط برنامج اللغة العربية المذكورة قد نجح في تحقيق الأهداف المرجوة وهي: (1) أن الطالبات يستطعن أن يفهمن شرح الأساتذة باللغة العربية الفصيحة، (2) تستطيع الطالبات أن يتكلمن باللغة العربية مع ناطقي اللغة العربية وكذلك مع الأساتذة، (3) والطالبات يستطعن أن يعبرن ويتكلمن باللغة العربية الفصيحة وليست باللغة الترجمة.

المصادر والمراجع

- Abdul Rahmat. (2017). *Manajemen Pendidikan Non Formal*. WADE.
- Abdurrohman, M. (2022). *Perencanaan Kurikulum Pendidikan Islam*. *Rayah Al Islam*. <https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/524%0A>
- Aji, G. (2019). *Pengembangan Kurikulum Program Unggulan Di Sd Muhammadiyah Kleco Kotagede*. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*.
- Hamalik, O. (2006). *Manajemen Pengembangan Kurikulum Bandung*. PT. Remaja Rosdakarya.
- Hasibuan, M. S. P. (2007). *Manajemen; Dasar, Pengertian dan Masalah*.
- Komariah, N. (2018). *Implementasi Fungsi Manajemen Pendidikan di SDI Wirausaha Indonesia*. *Perspektif*. 107–112.

Lukman & Mukhtar Hakim. (2018). *Dasar-Dasar Manajemen Pendidikan*. Timur Laut Aksara.

Mulyono. (2008). *Manajemen Administrasi dan Organisasi Pendidikan*.

Solehah, E. (2021). *Perencanaan Kurikulum Dalam Meningkatkan Mutu Lulusan Di Sma Muhammadiyah 1 Ponorogo*. etheses.iainponorogo.ac.id.

Sudjana. (2004). *Manajemen Program Pendidikan (Untuk Pendidikan Luar Sekolah Dan Pengembangan Sumber Daya Manusia)* (Falah Prod).

أحمد قاسم. (2021). مفهوم التخطيط وأهميته وأنواعه ومراحله.

أهداف البرنامج. (2022) <https://www.qsm.ac.il/articles/245/>

علي بن منيف المطرفي. (2022). إدارة التخطيط والتطوير .
<https://edu.moe.gov.sa/Makkah/Departments/general/planning/Pages/default.aspx>

فريق التحرير. (2021). تعريف الإدارة العامة والتربوية والتعليمية والمدرسية والصغية <https://al3loom.com/> تعريف-الإدارة-العامة-
والتربوية-والتع=text:#/الإدارة التعليمية 3%, المجتمع والفلسفة التربوية السائدة فيه

مراد الشوايكة. (2018). أهمية التخطيط <https://mawdoo3.com/> أهمية_التخطيط